ذكرت صحيفة "صباح" التركية اليوم الثلاثاء أن التوتر في مياه شرق البحر المتوسط ازداد على إثر قيام قبرص الجنوبية اليونانية بدعم "إسرائيلي" بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في مياه البحر الأبيض المتوسط، وبالتالي تحول التوتر إلى "حرب استخباراتية ثلاثية" بين تركيا و"إسرائيل" واليونان في منطقة شرق المتوسط.

وكشفت الصحيفة عن أن رئاسة الإدارة الاستخباراتية الاستراتيجية التابعة لجهاز المخابرات التركية قامت بتشكيل فريق عمل خاص مكون من خبراء مختصين في موضوعات "النفط الخام وقبرص و(إسرائيل)" للعمل في منطقة ممتدة مساحتها من قبرص الجنوبية اليونانية إلى مصر وليبيا وسوريا ولبنان لتسير عمليات استخباراتية مختلفة، مما تسبب في عدم ارتياح جهازي المخابرات لكل من "إسرائيل" "الموساد" واليونان "ايب" التي تمثل الشطر اليوناني في جنوب قبرص.

هذا وتحولت منطقة شرق البحر المتوسط إلى "حرب مخابرات البلدان الثلاثة" حسب المعلومات الواردة من الصحيفة، وذلك بهدف تحديد ورسم حدود المناطق الغنية بالنفط والغاز الطبيعي، إضافة إلى تثبيت احتياطيها، فيما أعد جهاز المخابرات التركية تقريرًا استخباراتيًا موسعًا عن المناطق التي تدعي قبرص الجنوبية بأنها تابعة للمنطقة الاقتصادية الخاصة بها.

وأضافت الصحيفة: "لقد دخل جهاز المخابرات التركية مع تولي "حقان فيدان" رئاسة الجهاز مرحلة جديدة لكي تضع ثقلها على قسمي الاستخبارات الخارجية والداخلية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com